

اولا الجزم الظرفى

الفصل الأول

# الفهرس :

- مقدمة البحث .
- أهداف البحث .
- أهمية البحث .
- مشكلة البحث .
- مفاهيم البحث .
- مناهج البحث .
- تساؤلات البحث .
- أدوات البحث .
- مجالات البحث .
- الدراسات السابقة .

# مقدمة عالمة

— الخدمة الاجتماعية لها دور هام في جميع المجالات وبين هذه مجلل المعوقين إلى توفير وسائل الحياة الكريمة لهم و ذلك إيماناً من المجتمع بان هذه الرعاية ستعكس إيجابيا على عملية التنمية.

— و ستؤدي إلى ان يصبح هؤلاء المعوقين أعضاء منتجين من خلال تنمية ما تبقى من قدراتهم و تؤهلهم تطبيقاً لمبدأ القدرة و ليس العجز و من الجدير بالذكر أن فئات المعوقين في الماضي لم تكن تحظى بأي نوع من الرعاية الاجتماعية و كانت هذه الفئات تتعرض للإهمال و النبذ بل و القسوة و الضياع و الخدمة الاجتماعية تتعرف بالمعوقين كأفراد لهم حقوقهم في الحياة الكريمة و التعامل مع المعوقين على أنه إنسان أولاً له قدراته و إمكانياته و له حقوقه مثل غيره بمعنى ننظر ألي ما نستطيع أن نقوم به و ليس ما يعجز عن عمله .

— و من دور الخدمة الاجتماعية من هذه الطائفة هو إعداد الأخصائي الاجتماعي أعداداً مهنياً لكي يستطيع أن يتعامل معهم

فالأخصائي الاجتماعي له دور هام مع طائفة المعوقين و هو دور وقائي علاجي إنشائي وفي هذا البحث سنعرض دور الخدمة الاجتماعية في مجال المعوقين ورعايتهم في مصر و دور الأخصائي الاجتماعي مع هذه الفئة و حجم الإعاقة في مصر .

---

— أ د / كمال عزيز عبد الله :الخدمة الاجتماعية في أعمال التأهيل الاجتماعي للمعوقين عين شمس \_ القاهرة ١٩٩٥ م/ص ١٥ .

## أهمية الدراسة :

- تعمل هذه الدراسة على توضيح و تفسير ان الإنسان عندما يصاب بأي إعاقة معينة يشعر بالنقص و بالتالي يحاول في تغيير الأدوار من هنا فان الأمة الاجتماعية داخل مؤسسات المعوقين يتضح ضرورة لا غنى عنها ليس فقط من اجل تعديل السلوك الغير مقبول و بل أيضا لدعم و تقويم السلوك الاجتماعي الإيجابي فيه لأي فئة من فئات المجتمع .

## أهداف الدراسة :

- ( ١ ) تحديد دور الخدمة الاجتماعية في تأهيل و مساعدة المعوقين .
- ( ٢ ) تصنيف المعاقين و أسباب الإعاقة .
- ( ٣ ) التعرف على أنواع الإعاقة المختلفة .
- ( ٤ ) تحديد احتياجات المعاقين و تأهيلهم .
- ( ٥ ) تحديد الدور و السلوك الاجتماعي للمعاقين .
- ( ٦ ) توضيح اثر الإعاقة على السلوك .
- ( ٧ ) إعداد الكوادر اللازمة لرعاية المعاقين .
- ( ٨ ) تشجيع من عندهم هواية التأليف .
- ( ٩ ) ارتفاع مستوى التدريب المهني .

( ١٠ ) عقد المؤتمرات و الندوات المحلية و الدولية لمناقشة مشكلات المعاقين .

( ١١ ) التعرف على الخدمات التي تقدم للمعاقين .

( ١٢ ) التعرف على دور الخدمة الاجتماعية للتعامل مع هذه الفئة

( ١٣ ) العوامل و الأسباب التي أدت إلي الإعاقة .

( ١٤ ) ما المشكلات التي يعاني منها المعوقين .

( ١٥ ) التعرف على الخدمة الاجتماعية للمعوقين .

( ١٦ ) العوامل التي أدت إلي ظهور هذه المشكلة .

( ١٧ ) التعرف على احتياجات المعاقين .

( ١٨ ) التعرف على المؤسسات التي تقدم لهم الخدمات .

( ١٩ ) التعرف علي المراحل التي يسير بها المعاق حتى حصوله على

تأهيل اجتماعي .

( ٢٠ ) التأهيل الاجتماعي و مؤسساته الخاصة بالمعاقين .

( ٢١ ) التعرف على الخدمات التشريعية التي تقدم لهم .

— أ د / كوثر عبد الرحيم محمد موسى ، دراسة حول دور

الخدمة الاجتماعية في رعاية المعاقين / ١٩٨٧ .

## "مشكلة الدراسة"

. . . المشكلة هي عبارة عن دور الخدمة الاجتماعية مع المعوقين حيث يتم من خلال هذه الدراسة معرفة الفئات التي يمثلوا جزء كبير في المجتمع و أيضا معرفة احتياجاتهم و مشكلاتهم .

— دور الأخصائي معهم و دور المؤسسات في رعايتهم حيث انهم يعتبروا فئة خاصة نتعامل معها و الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات من حيث شهادات التأهيل و الأجهزة التعويضية و تدريبهم المهني على حرفة معينة تساعد لهم للعمل في المستقبل . و من خلال الدراسة اتضح أن الدولة بذلت كثيرا من الجهود لرعاية المعوقين و إنشاء العديد من المؤسسات للتأهل الاجتماعي للمعوقين و قد سنت القوانين الحافظة لحقوق المعوقين في الحق في الحياة الطبيعية كإنسان عادى .

و لكن تبقى معاناة هذه الفئة بالرغم من الجهود تبقى نظرة المجتمع كما هي إليهم بالشفقة و العجز و هنا تأتي دور الخدمة الاجتماعية لمساعدة هذه الفئات لكي يعيشوا حياة هادئة بلا مشاكل حيث انهم فئة بنسبة ٧ % من المجتمع و إذا لم يتم مساعدتهم من خلال الجهود المبذولة في هذا المجال سيكونون إعاقة على باقي أفراد المجتمع

و هنا كانت المشكلة الشاغلة لأعضاء فريق البحث و هو معرفة  
كل ما يخص هذه الفئة من المعوقين . . . . .

---

— مرجع سبق ذكره .

## "أسباب اختيار المشكلة"

- ( ١ ) الشريحة الكبيرة للمعاقين حركيا في المجتمع و النسبة المتزايدة و حجم المشكلة في المجتمع .
  - ( ٢ ) المشكلات الاجتماعية و النفسية التي تؤرق المعاقين و تواجههم .
  - ( ٣ ) الآلام التي يعاني منها المعاقين .
  - ( ٤ ) احتياج المعاق للرعاية الخاصة .
  - ( ٥ ) وجود معاق من المعارف يعاني من الكثير بسبب إعاقته عن الحركة .
  - ( ٦ ) عدم الاهتمام بالمعاقين و قلة تأهيلهم و تحويلهم الى مواطنين منتجين .
  - ( ٧ ) عدم معاملة المعاقين كأشخاص عاديين و أسوياء في المجتمع و عدم الدمج بينهم .
  - ( ٨ ) قلة الخدمات ( الطبية — الاجتماعية — النفسية — المهنية — البرامج التعليمية )
-

## " أهم المفاهيم المتعلقة بمشكلة البحث "

### • مفهوم التأهيل :-

— التأهيل مبنى على خطة تتضمن تكتيات و تسهيلات خاصة للمعاقين لاستعادة القوى الفيزيائية و تحقيق التوافق النفس و كذلك الخدمات الإرشادية و التدريبية بالأشخاص الغير قادرين . و التأهيل لا يعنى خدمات فقط و إنما يعنى أيضا تنظيم الجهود المتضمنة فى العملية التأهيلية .

### — مفهوم الإعاقة :

— اختلفت المفاهيم المفسرة للإعاقة البعض يقصد بها "اللاعتدال " بينما يشير البعض الآخر إلى " العجز " و يعنى فريق آخر مصطلح " معوق " و نحدد مفهوم الإعاقة : يعرف المعاق بانه كل شخص اصبح غير قادر على الاعتماد على

— ١ / أ د / احمد محمد السنهورى : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، بدون ناشر ص ١٧١ / ١٩٩٩ م .

— ٢ / أ د / مدحت فؤاد:تنظيم مجتمع المعاقين المعهد العالى للخدمة ، الطبعة الأولى يناير ١٩٩٨ ، القاهرة ص ١٥ : ١٨ .

نفسه في مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر و الاستقرار فيه و نقصت قدرته على ذلك نتيجة لقصور عقلي و جسدي خلقي منذ الولادة.

## • مفهوم الإعاقة الحسية :

— المعاق حسيا هو من أصابه مثل كسر حسي و من أهم المعوقين حسيا الصم و البكم. الذين فقدوا حاسة السمع و المكفوفين الذين فقدوا حاسة البصر .

## • والأصم :

— هو الذي فقد القدرة على السمع قبل أن يتاح له تعلم الكلام أو الذي فقدتها عقب تعلمه للكلام مما أدى إلى تعطل النطق عند نتيجة فقدانه لاثار ما تعلمه .

## \*أما المعاق بصريا :

— فهو ما لا يمكنه الإبصار المفيد في الأعمال التي يؤديها غيره باستخدام البصر . و عادة ما يعرف المعاق بصريا بموجب مقاييس معينة تراعيها الهيئات التأهيلية و التربوية استنادا الى قوة الإبصار في العين .

• مرجع سبق ذكره .

## • مفهوم ذوى الاحتياجات الخاصة

— انهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط أو جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية الى الدرجة آتى تحتتم احتياجاتهم إلى خدمات خاصة تختلف عما يقدم لاقراهم العاديين و ذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بوعي من النمو و التقوية .

## • مفهوم الإعاقة البدنية :-

— تعرف بأنها إعاقة تعوق الفرد عن الحركة بسبب خلل او عاهة او مرض أصاب العضلات او المفاصل بطريقة تحرض وظيفتها العادية او فقد أحد الأطراف مما يؤثر على تعلم المعاق و على إعالته لنفسه و على تكيفه الشخصي و الاجتماعي .

---

— أ د / مدحت فؤاد فتوح حسين :تنظيم مجتمع المعاقين ،المعهد العالى للخدمة بالمكتبة ،الطبعة الأولى ١٩٩٨ ،القلهرة ص ٤١ : ٤٢ .  
 / أ د / عبد المطلب القريطى :سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة ،مكتبة /الطبعة الأولى /القاهرة ص ١٣ . ١٩٩٦ .

## • مفهوم الإعاقة العقلية :-

— من هو المتخلف عقليا ؟ يطرح علينا ذلك عدة أسئلة تحتاج للإجابة ؟

— و هنا كبعض المطروحات الخاصة بالإعاقة العقلية تعبر عنها المداخل الطبيعية و السوسولوجية . و يتناول البعض ذلك من خلال تفسير الإعاقة حيث ينظر للمعاقين عقليا على انهم أفراد في المجتمع سلوكهم معطل و يطلقون عليهم مصطلح مجانين او مصطلح مهذب " مرضى " و يعرفها البعض الآخر بأنها حالة من توقف او عدم اكتمال النمو العقلي بشرط أن يولد قبل سن التاسعة عشر سواء كان ناتج عن أسباب وراثية او مرض حادث .

---

١ / أ د / مدحت فؤاد فتوح حسين : تنظيم مجتمع المعاقين ، المعهد العالي للخدمة بالمكتبة ، الطبعة الأولى يناير ١٩٩٨ ، القاهرة ص ٣٠ .

— أ د / مدحت فؤاد فتوح حسين : تنظيم مجتمع المعاقين ، المعهد العالي للخدمة بالمكتبة ، الطبعة الأولى يناير ١٩٩٨ ، القاهرة ص ٥٥ .

## **مفهوم الخدمة الاجتماعية مع المعاقين :**

— ان الوظيفة الأساسية للخدمة الاجتماعية مع المعاقين هي التعامل مع الإعاقة و تساهم مؤسسات المجتمع و إدارات الخدمات الاجتماعية على توفير الحاجات التي يحتاجها .

### **• مسؤولياتها :-**

- خدمة المعاقين و مقابلة احتياجاتهم .
- التعرف على طبيعة المشكلات المعقدة للمعاقين .
- مسؤولية رعاية المعاقين و أسرهم .
- مساعدة المعاقين من خلال المؤسسات التطوعية .
- التنسيق بين الخدمات الموفرة للمعاقين و فرص العمل اللازمة .
- التركيز على مساعدة المعاقين من خلال الأسرة و المجتمع .

---

١/أ/د/ مدحت فؤاد فتوح حسين : تنظيم مجتمع المعاقين ، المعهد  
العالي للخدمة بالمكتبة ، الطبعة الأولى يناير ١٩٩٨ ، القاهرة ص

## "مناهج البحث"

— إن المنهج عبارة عن أسلوب يسير على نهجه الباحث لكي يحقق الهدف من بحثه كأنه يجد إجابة مناسبة للسؤال الذي يطرحه أو يستطيع التحقق من الغرض الذي يبدأ به ببحثه .

### .أولا / بحوث المسموح في الخدمة الاجتماعية .:

— يعرف المسموح بأنه طريقة من طرائق بحثية لجمع معلومات عن عينة من الناس بواسطة استخدام أداة بحثية و غالبا ما تكون استمارة البحث .

### . ثانيا / بحوث دراسة الحالة .:

— هي الحالة التي يدرسها الباحث و قد تكون شخصا أو مجموعة من الأشخاص مثل الأسرة أو النظام الاجتماعي أو المجتمع المحلي و الهدف من دراسة الحالة هو البحث التفصيلي لكافة جوانبها .

### . ثالثا / المنهج التجريبي .:

— و ذلك إن المنهج التجريبي يختلف تماما عن المنهج المسححي أو عن دراسة الحالة فهما كما ذكرنا سابقا يقتصران على الاستدلال و الوصف / أما قياس التأثير لمتغير على متغير آخر فتلك مسؤولية التجريب و هو الذي لا يجد أمامه من الأدوات لتحقيق ذلك .

## . نساؤلات الدراسة .

— يظهر حجم المشكلة إذا علمنا أن نسبة المعاقين عقليا في المجتمع تصل الى ٣ % من عدد السكان و أن هذه النسبة ليست ثابتة في كل المجتمعات بل تزداد بانخفاض المستوى الاقتصادي و الثقافي في المجتمع حيث تصل إلي ٧ % في المناطق الفقيرة و المكتظة بالسكان — و ظهرت مشكلة المعاقين ذهنيا في الآونة الأخيرة نتيجة الوراثة او ان تكون مكتسبة من البيئة أو نتيجة عدم معرفة الأسباب المسببة لها و تحتاج المشكلة في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية :

١/ ما هو واقع مشكلة التخلف العقلي في مصر ؟

ا/ ما هي أسباب الإعاقة العقلية ؟ و ما الأسباب البيولوجية للتخلف العقلي ؟

ب / ما هي مشكلات المعاقين ذهنيا ؟

ج / ما العوامل المؤثرة في نسبة حدوث حالات الإعاقة العقلية ؟

د / ما طبيعة دور المؤسسات في رعاية المعاقين عقليا ؟

ع / هل العلاقة تعتبر مشكلة اجتماعية في مصر ؟

و / كيف يمكن لدولة أن تستثمر هذا المعاق ؟

ف / ما هو دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة المعاقين ذهنيًا؟

ي / ما هو مدى تقبل الأسرة لوجود طفل معاق ذهنيًا؟

٢ / ما هي أهم المشكلات التي تواجه المعاق ذهنيًا؟

- أ / كيف يمكن للمعاق أن يتغلب على هذه المشاكل؟
- هل يمكن تحويل المعاق ذهنيًا إلى قوة منتجة و ليست مستهلكة؟
- ب / هل الإعاقة تسبب قصور في الإنتاج؟
- ج / هل يهتم المعوق بالأشياء المحيطة به؟
- د / هل المعاق ذهنيًا عصبي أم هادئ؟
- و / هل هو ثرثار؟
- ع / هل المعاق ذهنيًا جريء أم خجول؟
- ط / هل يتقبل السلطة من الآخرين؟
- م / هل المعاق سهل الاستشارة؟
- و / كيفية تحويل المعاق ذهنيًا إلى قوة منتجة؟
- س / معرفة مدى تأثير نسبة المعاقين على كمية الإنتاج في الدولة .
- ك / معرفة دور الدولة في التعامل مع المعاقين .
- ظ / معرفة مدى تأثير الإعاقة على المجتمع المصري .

- ش / توضيح دور المؤسسات في رعاية المعوقين ذهنيا .
- غ / شرح دور الأخصائي الاجتماعي الذي يتعامل مع المعاقين ذهنيا
- ل / توضيح دور المجتمع مع المعاقين ذهنيا .
- ر / توضيح دور الأباء و الأمهات في طريقة التعامل مع المعاقين .
- ص / الاهتمام بالمعوقين و تدريبهم على التكيف مع أمور الحياة .
- ء / معرفة مدى تغلب المعاق نفسه على المشاكل التي تواجهه .
- ك / معرفة كيف نمى القدرة العقلية للمعوقين ذهنيا .
- ض / معرفة مدى انتماء هذه الفئة للمجتمع و توطيد العلاقة به .

---

— مرجع سبق ذكره .

## " أدوات الدراسة "

**(١) المقابلة /** – إن المقابلة من أهم أدوات البحث

سواء كأداة بحثية لجمع البيانات او كمجال في الأساليب العلاجية في خدمة الفرد أثناء التدخل المهني .

– و المقابلة هي لقاء مهني هادف بين الأخصائي و العميل أو أي فرد او الأفراد المرتبطين بالمشكلة في إطار أسس و قواعد منظمة تحقيقا لعملية المساعدة .

– او المقابلة هي أداة بحثية تعرف بأنها محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر او أشخاص أهدافهم استشارة أنواع معينة من المعلومات لاستعمالها في البحث العلمي .

### • أهداف المقابلة : .

( ١ ) تعديل شخصية العميل كحجر الزاوية في عملية المساعدة .

( ٢ ) هي الوسيلة لنمو العلاقة المهنية .

( ٣ ) هي أسلوب هام للتعرف على سمات العميل الشخصية .

( ٤ ) وسيلة هامة لتعديل اتجاهات المحيطين بالعمل .

( ٥ ) تغير في استيفاء الحقائق من مصادرها الأولى .

## " خصائص المقابلة "

- هي ( التبادل اللفظي / المواجهة بين الباحث و  
المبحوث لتحقيق غرض واضح محدد ) .  
— و تعتمد المقابلة على المهارة و الاستعداد و العلم .

### \* تنقسم المقابلة إلي \*

- مقابلة أولى ، مقابلة تالية ، مقابلة ختامية ، مقابلة تتبعيه .
- و حسب طبيعة العملاء تنقسم إلي :
- ( ١ ) مقابلة فردية . ( ٢ ) مقابلة مشتركة .  
( ٣ ) المقابلة الجماعية .
- و تنقسم أيضا إلي :
- ( ١ ) مقابلة الاستقبال . ( ٢ ) مقابلة اولى .  
( ٣ ) مقابلة بالصدفة .

### ( ٢ ) الملاحظة :

- و تعتبر الملاحظة من أدق الأسس الفنية للمقابلة التي تفيدنا في  
التعرف على كلمات العميل المسموعة و الغير مسموعة .
- و الملاحظة هي أسلوب علمي نتعرف به على حقائق معينة لها  
أساسها العلمي فهي أما أن تضع فروضا تتطلع للإثبات أو تؤكد

فروض سابقة .

— او هي نشاط عقلي يحكمه الخبرات العلمية و المهنية يدور حول المدركات الحسية و قد استخدمت لجمع الحقائق التي تتعلق بشخصية العميل من مختلف الجوانب العقلية و النفسية و الاجتماعية لاعطاء تفسيرات للشخصية من حيث المظهر و السلوك و الانفعالات و التفكير و نقوم باستخدام الملاحظة لبيئة العميل و الأفراد المرتبطين به .

### **الأساس العلمي للملاحظة :**

١ / تعتمد الملاحظة على الحواس ( السمع / النظر / التذوق / الشم  
٢ / تعتمد على العقل و الاستدلال المنطقي عند تفسير هذه  
المحسوسات .

### **• مناطق الملاحظة \***

١ / المظهر الخارجي للعميل . ٢ / الجوانب النفسية .  
٣ / الجوانب العقلية و المعرفية . ٤ / الجوانب السلوكية و  
الاجتماعية .

### **( ٣ ) استمارة الاستبيان .**

---

## "مجالات الدراسة"

### أولاً / المجال البشري :-

— قام فريق البحث بالتطبيق في جمعيات التأهيل الاجتماعي [ مكتب تأهيل جمعية عباد الرحمن / مكتب تأهيل حلوان / دور الثقيف الفكري بالجيزة ] و قد تم التطبيق على عينة من [ ٢٥ أخصائي اجتماعي / ٥٠ عدد من العملاء ] .

— تم التطبيق على الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على درجة البكالوريوس الاجتماعي و الأخصائيين النفسيين الحاصلين على درجة الليسانس ( آداب ) و الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على درجة الماجستير .

### ثانياً / المجال المكاني :-

— تم إجراء هذه الدراسة على مختلف جمعيات التأهيل الاجتماعي [ مكتب تأهيل جمعية عباد الرحمن / مكتب تأهيل حلوان / دور الثقيف الفكري بالجيزة ] .

### ثالثاً / المجال الزمني :-

— استغرقت فترة إجراء البحث الفترة من ( ٢٠٠٣ م : ٢٠٠٤ م

( .

## "الدراسات السابقة"

### دراسة حول فاعلية خدمات تأهيل المعوقين "

#### أهداف الدراسة

التعرف على مصادر القوة و الضعف في برامج التأهيل و رعاية المعوقين حتى يمكن تطويرها ؛ و كذلك الوقوف على مدى كفاية تحويل هذه البرامج التأهيلية لتحقيق الأهداف المرغوبة .

#### نتائج الدراسة

- ١ . دور التأهيل في رعاية المعوقين و الاستفادة بما لهم من قدرات لتناسب إمكانياتهم .
- ٢ . أكثر الفئات حصولا على الخدمات من مجتمع المعوقين هما المكفوفين و المبتورين .
- ٣ . السن الذي يستفيد بخدمات المعوقين دون الخامسة و العشرين
- ٤ . أكبر مسميات حدوث الإعاقة .  
الحوادث — المرض — العجز .
- ٥ . تصنيف المعوقين و انواعهم جسميا و حسيا و ذهنيا .
- ٦ . الأعمال التي تناسب فئة المعوقين بعد تأهيلهم في أعمال إدارية .  
أو كتابية . . . . .

# ( دراسة لاستخدام علاقة البرنامج في الجماعات بالنمو الاجتماعي للأطفال المعاقين )

## أهداف الدراسة

— يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير ممارسة برامج خدمة الجماعة على النحو الاجتماعي و أطفال المعوقين كأفراد أو جماعة كما ينعكس ذلك على النحو في بعض المؤثرات التي تضمن زيادة التكيف الاجتماعي للفرد .

## نتائج الدراسة .

- ١ . توحيد فروق بين المجموعة التجريبية الضابطة بحيث التكيف الشخصي لمستوى دالي إحصائية ٥ . . .
- ٢ . أما بالنسبة للتكيف الاجتماعي و التكيف العام فكانت الظروف بمستوى ١ . . . دالة .
- ٣ . توجد فروق بين المجموعة من حيث احترام المعوقين بالمستويات الاجتماعية و اكتساب المهارات الخاصة و غريزة من الميل المضادة للمجتمع و علاقاته المدرسية .

٤. هنا يمكن أن نشير إلى ممارسة المعوق لبرامج الجماعة. تؤثر إيجابيا في نموه الاجتماعي و انعكس ذلك في تكيفه الاجتماعي و بالتالي التكيف العام كمؤثر للنمو الاجتماعي .
٥. زاد تكيف الأطفال للمجموعة التجريبية خلال الفترة الثالثة و يعتبر ذلك مؤشر للأطفال متوسط الاستجابة للفرد و كذلك استجابة الجماعة للفرد بمعنى زيادة علاقات الحياة التبادلية .
٦. يرجع ذلك إلى تأثير ممارسة برامج خدمة الجماعة و هي العلاقات الاجتماعية التي توفر خلال عمليات التفاعل هذا بعكس أطفال المجموعة الضابطة التي اتجهت دراجاتها و تكيفها نحو الناقص من خلال نفس الفترات الثلاثة .

---

( ١ ) أ د / محمد حسين محمود — دراسة لاستخدام علاقة البرنامج في الجماعات بالنمو للأطفال المعوقين — ١٩٨٩ .

## دراسة لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات المعوقين

### أهداف الدراسة .

- ١ — تحسين الخدمات المهنية المباشرة .
- ٢ — تباين مستوى الأداء المهني في التعامل مع المعوقين .
- ٣ — تحديد انسب الوسائل لجعل المعوق يتكيف مع نفسه و مع الإعاقة .
- ٤ — إعداد التأهيل من خلال الدور المهني .
- ٥ — تحسين الحياة للمعوقين .
- ٦ — التأثير الإيجابي من خلال الرأي العام و وسائل الاتصال .

### أهم نتائج الدراسة

- ١ — السبب الأساسي إلى اللجوء إلى مؤسسات المعاقين هو تعليمهم .

- ٢ — تأثير العوامل البيئية على العمل من حيث نظرته إلى مستقبله  
 و قد وجد أن ٣٠% من نسب العينة متفائلون و أن ١٧%  
 متشائمون والباقي يتراوح حالاهم بين التفاؤل و التشاؤم .
- ٣ — وجود المشاعر السلبية بنسبة ٣٣,٣% وهي نسبة كبيرة .
- ٤ — وجود فصول داخل المؤسسات نفسها .

---

( ١ ) د/ اكرم عزب ، د / محمد عبد السميع / دراسة للدور  
 الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات المعاقين .

## دراسة حول دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المعوقين ...

### أهداف الدراسة :

- ١ . التعرف على العوامل النفسية و الاجتماعية الناتجة عن استمرارية العلاج .
- ٢ — تحديد هذه العوامل حسب أولوياتها و آثارها التصاعدي على العوامل الأخرى .
- ٣ — ملائمة انبب الأساليب العلمية لخدمة الفرد عند التعامل معه
- ٤ — الوصول إلى إطار نموذجي ( التأهيل الاجتماعي الشامل ) خلال مراحل العلاج المختلفة .
- ٥ — تحديد الإجراءات و المحددات عند التعامل معه .

### أهمية الدراسة

- توفير كم من المعلومات عن فئة المعوقين و عن أهم العوامل النفسية و الاجتماعية الناتجة عن الممارسات المهنية

---

مرجع سبق ذكره .

## "نتائج الدراسة"

أبرزت المؤشرات التي كشفتها معطيات الدراسة . . . .

**أولاً /** حالات الإعاقة العصبية أهمها (القلق - الاكتئاب - سهولة الإثارة) .

**ثانياً /** للإعاقة آثار سلبية على حياة المعوق خاصة فيما يتصل بالأداء الاجتماعي .

**ثالثاً /** ارتباط طردي بين حالات الإعاقة بنسبة كبيرة بين اضطراب الدور الوظيفي حيث تترتب آثار مرتبطة بفاعلية الإنتاج في أداء العمل .

---

١ - د / اكرم عزب ؛ د / محمد عبد السميع .. دراسة لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات المعوقين

١٩٩٠

## دراسة سابقة عن الإعاقة الذهنية

— الدكتور احمد محمد نصر .. استخدام نموذج عملية المساعدة في تحقيق مشكلات اسر الأطفال المتخلفين عقليا .. خدمة فرد / طفولة معوقة ذهنيا / دكتوراه في كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ١٩٩٨ .  
إشراف : ١ / د مصطفى حسان ، د/هدى توفيق ..

### "أهداف الدراسة"

- ١ / اختبار فاعلية نموذج عملية المساعدة في تحقيق مشكلات اسر الأطفال المتخلفين عقليا ..
- ٢ / محاولة الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة بها كموجهات للممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات المتخصصة لرعاية هؤلاء الأطفال المعوقين عقليا ..
- ٣ / قد يساهم التدخل المهني بنموذج عملية المساعدة في تخفيف المشكلات التي يعاني منها اسر الأطفال المتخلفين عقليا ..

— د . خليل عبد المقصود عبد الحميد ؛ البليوجرافية الشارحة  
لدراسات و بحوث الخدمة الاجتماعية / دارالقاهرة ٢٠٠١ م .  
نوع الدراسة / تجريبية ، ، ، المنهج / تجريبي

## "فروض الدراسة"

— تحاول هذه الدراسة الراهنة مستهدفة اختبار صحة الفرض الرئيسي التالي : يؤدي التدخل المهني باستخدام نموذج عملية المساعدة إلى تخفيف مشكلات الأسرة و المترتبة على التخلف لاحد أطفالها ..

و يمكن اختبار صحة الفرض الرئيسي عن طريق اختبار الفروض الفرعية و هي : —

— يؤدي استخدام نموذج عملية المساعدة إلى تخفيف المشكلات الأسرية و التي يتحدد في علاقة الوالدين ( الزوج و الزوجة ) ببعضهما و علاقة الوالدين بطفلها . . . . .

— يؤدي استخدام نموذج عملية المساعدة إلى تخفيف المشكلات التي تتعلق بعلاقة الوالدين بالمجتمع المدرسي الخاص بالطفل المعلق و المجتمع الخارجي المحيط بالأسرة . . . . .

— ويمكن صياغة الفروض السابقة إحصائياً على النحو التالي : — توجد فروق دالة معنوية بين القيادات القبلية و البعدية على اسر عينة الدراسة لصالح القبلي البعدي نتيجة لبرنامج التدخل المهني.

## \*أدوات الدراسة:

- استمارة التوصيف الأسرى .
- المقابلات ( فردية / مشتركة / جماعية / بحثية ) .
- الملاحظة :مقياس مشكلات الأسر .

## \*العينة\*

— عينة عمدية من اسر الأطفال المتخلفين عقليا و المقيدين بمدرسة التربية الفكرية بنظام الإقامة الداخلية مكونة من ( ٢٠ زوج / زوجة ) . . . .

## \*المجال المكاني\*

— مدرسة التربية الفكرية بكفر الشيخ . .

## \*نتائج الدراسة\*

- ١ / انخفاض المشكلات النمطية التي تواجه أسرة الطفل المتخلف عقليا إذا وجهت بشكل فعال وتتفاقم إذا لم تواجه ..
- ٢ / أظهرت الدراسة فاعلية نموذج عملية المساعدة بممارسة استراتيجية متعددة في الاستخدام ..
- ٣ / هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ١ . . . بين كل من القياس القبلي والبعدي ليؤكد أن التدخل المهني أدى إلى التخفيف من مشكلات العلاقات الأسرية ....

- ٤ / للمقابلات الفردية بأنواعها المتعددة تأثير فعال في فهم طبيعة المشكلات الأسرية و تحديد عواملها و كذا التخطيط لمواجهةها .
- ٥ / أبانت الدراسة أن مشكلة سوء العلاقة بين الوالدين تنشأ من عدم القدرة على الاعتراف بضعف عقل الطفل و إلغاء المسئولية كل على الآخر . .
- ٦ / الخدمات المادية و العينية ليست علاجا لمشكلات اسر الأطفال المتخلفين عقليا و إن اتخذت أحيانا وسيلة لخطوة علاجية .
- ٧ / عدم وعى أفراد المجتمع بحقائق ترتبط و هؤلاء المتخلفين عقليا .

### **\*التوصيات\***

تتعلق بمؤسسات رعاية الأطفال المعاقين ذهنيا :-

— ضرورة تطوير طريقة وأسلوب القبول داخل مدارس التربية الفكرية .

- ضرورة توفير مكان لكل معاق ذهنيا تتناسب معه ..
- لابد من توافر خدمات التأهيل المناسبة ..
- ضرورة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين مع الأساليب الحديثة للتعامل .
- ضرورة استحداث أساليب رعاية داخل و خارج المدرسة .

— ضرورة دعوة الكليات و المعاهد لتدريب مجال الإعاقة العقلية .

### **\*العلاقة بين المدرسة والأسرة\***

— العمل على تدعيم و توثيق العلاقة بين الأسرة و المدرسة من خلال المشاركة .

— ضرورة وجود نظام تكاملي من قبل مجتمع المدرسة لمشاركة إيجابية في مواجهة و تحدى الصعوبات التي تهدد كيان و سعادة الأسرة .

— توحيد أساليب الرعاية داخل المجتمع المدرسي و داخل المجتمع الأسري و توجيههم نحو تلك الأساليب .

### **"المجتمع الخارجي"**

/ العمل على نشر الوعي في المجتمع للوصول إلي مفهوم قيمة الطفل المعاق ذهنيا .

/ إشراك الأباء في وضع السياسات و اتخاذ القرارات الخاصة بالمتخلفين عقليا .

/ سن التشريعات و وضع القوانين التي تكفل جميع حقوق الأطفال المعوقين عقليا .

\* مرجع سبق ذكره \*

## "بعض الدراسات السابقة"

### "مقدمة"

— لما كان البحث العلمي لا يبدأ من فراغ ؛ و لما كانت المعرفة ذات طبيعة تراكمية . .

— فان اطلاع الباحث على الدراسات السابقة سواء في موضوعات قريبة منه او بعيدة يعتبر أمر أساسي في البحث العلمي . .

### أولا / الدراسات العربية .

#### ١— دراسة كمال إبراهيم مرسى عام ١٩٦٤ :

— حاول الباحث أن يدرس اثر الرعاية الخاصة على القدرات العقلية و السيكومترية و الاجتماعية و على التحصيل الدراسي عند الأحداث المتخلفين عقليا و إعداد برامج الرعاية المناسبة لهم سوف تتحسن قدراتهم العقلية و اليبكومترية و الاجتماعية و المدرسية .  
— وأسفرت التجربة أيضا عن تحصيل بعض أفراد المجموعة التجريبية لمناهج الفرقة الأولى الابتدائية بينما اكتسبت البعض الآخر بعض الخبرات المدرسية .

—ومن ناحية أخرى فقد اكتسبت معظم أفراد المجموعة التجريبية القدرة على رعاية أنفسهم وبعض العادات المقبولة في المآكل و

الملبس و النظافة و استطاعوا التنقل بحريا في مدينة القاهرة مع استعمالهم لوسائل المواصلات العامة بينما استطاع بعض الأحداث الكبار القيام ببعض الخدمات العامة داخل المؤسسة و خارجها . .

### ٢ / دراسة عليية حسين ١٩٦٣ ::

— كيف يمكن أن تؤدي محاولات العلاج الاجتماعي للمتخلفين عقليا في مرحلة أخرى عن طريق الانتماءات الاجتماعية و الدور الذي تؤديه عمليات إشراكهم في البناء الاجتماعي في تحسين علاقاتهم و تحويلهم إلى أعضاء عاملين و مشاركين في المجتمع . .

— و من نتائج هذا البحث أن المتخلفين عقليا على اندماجهم في البناء الاجتماعي يؤدي إلى تحويلهم إلى مواطنين عاديين يتساوون مع غيرهم من حيث المشاركة و ممارسة مختلف نواحي النشاط الإنساني .

---

— عليية حسين . محاولات العلاج الاجتماعي . المجلة الاجتماعية القومية .

— كما أكدت الدراسة اثر التدريب الاجتماعي في قيام المتخلف عقليا بدوره في المجتمع بصرف النظر عن قدرته العقلية . واثبتت التجربة أيضا انه كلما ضعفت العلاقة بين الوالدين و أبناءهم المتخلفين عقليا و ذلك يؤدي إلي ضعف الابن المتخلف عقليا بالبناء الاجتماعي . ومن ذلك اتضح أن للبيئة المتزلية دورا فعالا في العمل على حسن التوافق بالنسبة للأبناء المتخلفين عقليا .

### **ثانيا / الدراسات المحلية :**

١ / دراسة عبد الوهاب كامل ( ١٩٩١ ) :

**عنوان الدراسة /** سوء المعاملة و إهمال الأطفال / دراسة  
مرتبة على عينة مصرية .

**العينة /** بلغ عدد العينة حوالي ( ٧٢٣ ) طفلا من سن ( ٢ /  
١٥ ) سنة .

— **النتائج /** أظهرت هذه النتائج ما يلي :

١ / أن الأطفال المساء معاملتهم يظهرون سلوك عدواني و عدم توافق مع البيئة المحيطة بهم .

٢ / أن الأطفال المساء معاملتهم يرجعون الى أمهات تعاملهم بطريقة غير تربوية مثبتة على عدم تقديم إساءة على السلوك لعقل بطني أو سخرية بصفة مستمرة .

- ٣ / حوالي ( ٢٩٢ ) طفلا يتعرضون لسوء المعاملة و الإهمال .  
 ٤ / عدد ( ١٥٥ ) طفلا يمكن وصفهم بالمسننين فعلا حيث  
 وصفوا بأنهم مشروع متطرفين و مجرمين .

**/ عنوان الدراسة :** مواصفات ألافراد المتخلفين عقليا و التي  
 تم الإساءة إليهم من جانب مقدم الرعاية .

**العينة /** ( ٩١ ) حالة من ضحايا الإساءة من الأفراد المتخلفين  
 عقليا .

**النتائج /** أظهرت النتائج ان هناك علاقة بين الإساءة و التعسف  
 من التعامل مع الأفراد الذين يظهرون مستوى ذهني أدني من  
 العاديين الذين لم يتم الإساءة لهم أي أن هناك علاقة إيجابية بين  
 زيادة الإساءة للأفراد بازدياد نسبة الإعاقة لديهم .

**اتفاق الدراسات :** لقد اتفقت الدراسات السابقة من

حيث : —

**النتائج :** أكدت تلك النتائج على نقاط هامة هي :

- ١ / أن الإساءة تؤثر في السلوك التوافقي للأطفال بصفة عامة .
- ٢ / أن الإعاقة تساهم في الإساءة للطفل .

٣ / إن الإساءة البدنية المتمثلة في العقاب الصارم تساعد على ظهور سلوك العنف عند الأطفال بصفة عامة .

٤ / إن الأباء هم المشاركين و ليس الأطفال .

٥ / لا توجد إحصائيات عن نسبة الإساءة للأطفال المتخلفين عقليا

---

— د / سها احمد أمين / المتخلفين عقليا بين الإساءة و الإهمال /  
القاهرة / دار قباء للطباعة و النشر ١٩٩٩ م .

## "دراسة سابقة عن المعوقين"

— أ د/ احمد محمود نصر / تقويم ممارسة الخدمة الاجتماعية مع  
الأطفال المتخلفين عقليا / خدمة اجتماعية متكاملة / طفولة معوقة  
ذهنيا / ماجستير ١٩٩٢ / كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم .  
إشراف / أ د / نبيل محمد صادق.

### . أهداف الدراسة /

- ١ / إدراك مدى توفير العناصر المهنية للخدمة الاجتماعية لمدارس  
التربية الفكرية .
- ٢ / مدى التزام الممارسة المهنية بالمعارف و الأسس النظرية و قيم  
المهنة .
- ٣ / مدى استعانة الممارسين بالمهارات اللازمة داخل مدارس التربية  
الفكرية .
- ٤ / التعرف على المعوقات التي تحول دون أداء الأخصائي لدوره  
المهني .
- ٥ / محاولة التوصل الى تصور مقترح لما ينبغي أن يكون عليه دور  
الأخصائي في مدارس التربية الفكرية .

## "تساؤلات الدراسة"

- ١ — ما خصائص مجتمع الممارسين في مدارس التربية الفكرية ؟  
 ٢ — ما هي طبيعة الممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية في مدارس التربية الفكرية ؟

- ٣ — ما مدى توافر المهارات و الأسس النظرية لدى الممارسين ؟

## "أدوات الدراسة"

- ١ / استمارة مقابلة الأخصائيين .  
 ٢ / مقابلات شبه مقننة مع الخبراء و المتخصصين .  
 ٣ / الملاحظة : العدد من الأطفال المتخلفين عقليا أثناء ممارستهم اوجه النشاط .

## نوع الدراسة : تقويمية .

## المنهج المستخدم : المسح الاجتماعي .

## العينة : جميع الأخصائيين و هم ٦٦ .

## المجال المكاني : ٥١ مدرسة فكرية .

## نتائج الدراسة /- أشارت الدراسة إلي أن الغالبية العظمى من

جملة الممارسين في مدارس التربية الفكرية من الحاصلين على دبلوم

الخدمة الاجتماعية يلي ذلك الحاصلين على مؤهل عالي .